

التجربة الديموقراطية في السودان تتعرض للخطر

الحكومة السودانية تستقبل بعثة البنك الدولي باعلان حالة الطوارئ

اعلنت الحكومة السودانية العمل بقانون الطوارئ في جميع انحاء السودان لمدة سنة . وجاء هذا الاعلان في اعقاب مظاهرات واسعة لطلبة مدارس العاصمة السودانية احتجاجا على نقص المدرسين ونقص الكتب والكراسيس والمواد الدراسية الاخرى وارتفاع اسعارها بصورة جنونية . وبعد اسبوع طويل من المظاهرات والاحتجاجات الطلابية اغلقت الحكومة كل مدارس العاصمة وحتى اشعار اخر . وكان عمال الخدمات في الخرطوم قد نفذوا موجة من الاضرابات احتجاجا على تدني الاجور وعدم قدرتهم على تلبية حاجات اسرهم الاساسية . وشل اضراب اخر الحياة تماما في مديرية بحر الغزال الجنوبية وصاحبها مظاهرات في جميع انحاء السودان . عبر المواطنين السودانيون خلالها عن غضبهم من فشل الحكومة في تنفيذ وعودها بتحسين معيشة الشعب.

ودعا بيان اصدره الحزب الشيوعي السوداني الحكومة لتفهم قضايا الجماهير والعمل على حلها . وانتقد البيان فرض حالة الطوارئ واتهم الحكومة بتجاهل الاسباب الحقيقية التي ادت الى اندلاع المظاهرات . وقال البيان ان واقع الحال يؤكد ان الحكومة متباطئة ان لم تكن متجاهلة للجماهير التي باتت تشعر بخيبة امل

تجاه الحكومة وتشكك في مصداقيتها . وكانت الحكومة قد بررت فرض حالة الطوارئ بان يعود لضرورة الدفاع عن السودان في وجه تطاولات الاعداء . جاء ذلك بعد قرابة اسبوع من اعلان القبيض على ٧٠ انصار نيمري يحاولون خلق اضطرابات والتامر لاسقاط النظام . اما حمد علي المرغني رئيس مجلس السيادة السوداني فقد صرح بان فرض القانون جاء بهدف وضع حد لفوضى الاسواق ، وحجب المواد الغذائية عن المستهلك لاغراض المضاربة ، والتهديب والتعامل في السوق السوداء . والمعروف ان السوق السوداء تشهد ازدهارا متناميا وهي تتعامل بالمواد الاساسية مثل السكر ، الكبريت ، الصابون ، البنزين وانواع الوقود الاخرى ، والدقيق .. ووصل الحد درجة ان ربة البيت تجد صعوبة في الحصول على علبه كبريت.

كما اشار بيان مجلس السيادة الى ضرورة النضال الحاسم الفعال من اجل تصحيح الوضع الاقتصادي الصعب الذي خلفه نظام نيمري

المخلوع . وواضح دبلوماسيون غربيون ان هذه قد تكون اشارة لبعثة البنك الدولي التي تجرى مفاوضات في الخرطوم وللدول الدائنة الاخرى على جدية الحكومة في محاولة اصلاح مسار الاقتصاد والاستجابة لشروط البنك . والمعروف ان ديون السودان بلغت ١٠.٥ مليار دولار . تحاول الحكومة اعادة جدولتها ، كما تحاول الحصول على قروض جديدة في وقت تعجز عن دفع القسط المستحق للبنك الدولي ومقداره ٦٠٠ مليون دولار .

القانون الجديد للطوارئ يحظر المعامدات بدون اذن مسبق كما يحظر الاضرابات ويحول الحكومة حق اعتقال الافراد ٢١ يوما بدون محاكمة وكذلك فرض الرقابة على الصحف . اما الحكومة فقالت انها ستكافح التهريب وستقاتل عصابات الاجرام المسلحة وامتلاك السلاح بدون ترخيص وستحاول وضع حد للتشويشات في الخدمات العامة وفساد جهاز الدولة .

حزب التجمع لا لاعادة ترشيح مبارك

حافظ الرئيس حسني مبارك على جوهر سياسات السادات التي ادخلها خاصة في شأن الصحافة والاحزاب . وظلت سياسة مبارك هي سياسة السادات في الانفتاح الاقتصادي والعلاقة الخاصة مع اميركا واتفاقيات كامب ديفيد والتضييق على الحريات . وازدادت معها تدهور مستوى معيشة الطبقات الشعبية والفئات الوسطى . هذه هي خلاصة مناقشات الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوجدوي المصري بخصوص موقفه من اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية .

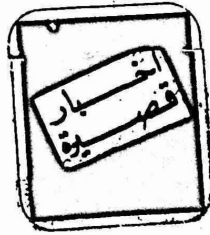
طلابت الامانة العامة للحزب الرئيس مبارك اعلان برنامج حد ادنى يعلن التزامه بثلاثة امور للتصويت له بنعم والامر الثلاثة هي : التزام باصلاح اقتصادي ، التزام باصلاح ديمقراطي والتزام بحقوق الشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وحق منظمة التحرير في تمثيله بوصفها الممثل الشرعي والوحيد في كل مفاوضات تجرى في اطار المؤتمر الدولي .

اوضحت الامانة انه اذا خلا برنامج مبارك من هذه الالتزامات وبوضوح فان الحزب سيصوت بلا على اعادة ترشيحه .

حق تقرير المصير

كما يفهمه نظام مبارك

قال ابراهيم تامر ، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي تعقيبا على زيارة د. عصمت عبد الجيد هناك اتفاق عام - مصر اسرائيل، الولايات المتحدة ودول عربية اخرى - على تمثيل الفلسطينيين من غير اعضاء منظمة التحرير في المؤتمر الدولي . وهذا التمثيل مشروط باعترافهم اولا بالقرارين ٢٤٢، ٢٢٨ والموافقة المسبقة على اسقاط المطالبة بحق تقرير المصير والدولة المستقلة وان يكون هدف المفاوضات في اطار المؤتمر - تحت المظلة - اقامة اتحاد فيدرالي اردني - فلسطيني



ماذا قالت مصر لهاني الحسن ١٢

نقلت وكالات الانباء تفاصيل مباحثات هاني الحسن في القاهرة . ونسبت هذه المعلومات الى مسؤول فلسطيني كبير حضر المباحثات من الابل الى اليباء . كما قالت واتضح انه سعيد كمال . وجاء نقل هذه التفاصيل بمناسبة لقاء عرفات مع مبارك في انيس ابايا على هامش القمة الافريقية ووصف اللقاء بأنه اكثر من مصالحة .

تقول الوكالات ان مصر ابلفت م.ت.ف عبر الوساطات قبل وصول الحسن انها قد تفكر في اعادة فتح مكاتب المنظمة وفتح في القاهرة اذا وافقت م.ت.ف على قرار ٢٤٢ . ومع الحسن جرى بحث امكانية التوصل

لمشروع تفاهم مصرى - فلسطيني حول تصور معين للمؤتمر الدولي . فمصر تضغط لاعادة التفاهم الاردني الفلسطيني اما المشاركة الفلسطينية في المؤتمر فمن خلال وفد اردني - فلسطيني مشترك . ففي رأى مصر هذه الصيغة تؤمن الحفاظ على هوية كل من الطرفين وهي الصيغة الافضل ، وستقوم مصر مشكورة باقتناع الاطراف الدولية - المقصود واشنطن وتل ابيب ، بذلك . ورغم وصف الوكالات للزيارة بانها كانت ناجحة جدا فان هاني الحسن لم يستطع زحزحة المصريين عن مواقفهم من كل القضايا العالقة بدءا من جواز السفر والاقامة والتملك والقبول في الجامعات ونشاط التنظيمات ومكاتبها الاجتماعية والتقابلية وبما فيها صندوق اسر الشهداء وحتى اعادة فتح المكاتب الرسمية .

اسرائيل ترفض مشروع مصر الجديد للسلام

اعلن التلفزيون الاسرائيلي مضمون مشروع السلام "الجديد" الذي حمله د. عصمت عبد المجيد الى اسرائيل

ايبيب .

ينص المشروع حسب التفهيم على ان تقبل اسرائيل بمشاركة وفد من منظمة التحرير في المؤتمر الدولي بعد ان تقبل المنظمة بقرارى ٢٢٨، ٢٤٢ مقابل اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . ردت اسرائيل برفض هذا المشروع العجيب .

صدق او لا تصدق

رئيس مخابرات ذيبه جدا

رئيس الوفد الاسرائيلي كصحي اما كمال حسن رئيس جهاز المخابرات معروف بعد ذلك ان كمال النبيه المخلص كصحيه سياسة متخذه بعد استقالة محمد البرادى وبعد ذلك سلمه رئاسة المخابرات عهد الميون محمد النبيه بين مصر واسرائيل .

امدر كمال حسن على مذكرات شخصية . قال فيها بسذاجة انه ذهب بصحبة حسن النهامي ، وزير اوقاف السادات في مهمة للمغرب لم يستفسر عن طبيعتها . قابل الملك الحسن ومعه وقد شك بأنه اسرائيلي . غادر المغرب قبل انتهاء المهمة ودون توجيه سؤال واحد للنهامي وعرض الامر على السادات الذي ضحك منه طويلا ثم قال : هم فعلا اسرائيليون . وكان

تطابق في المواقف والادب بين المعتدلين العرب والاسرائيليين

عادت مقولة "ضرورة تجنب المؤتمر الدولي تطل برأسها من على السمة مسؤولين كبار ، بالاساس . وتوقيت عودتها بعد المناقشين تماما ، حول المشاركة والقضايا التي يتوجب السوفييتي والولايات المتحدة لقاء بوليakov - مير في دور الصدفه فيه اى دور .

وهكذا لا يثير تطابق الاعلان ترديد هذه المقولة مع ادبات اللخبه اى نوع من الدهشة والفرابة من فى الارض المحتلة . لقد اكد الموسويه ارنس في "تشيوروك تايبر" الحازمة "للاستقطاب" . قال ارنس المتحدة مؤهلة وصاحبة حق فى امينا فى مباحثات تصوية ، والاشتر ليس كذلك . وعد ارنس الزمان التي تأتى على رأسها علاقاته النزاع اسرائيل والاردن ومصر معتدلة اخرى . وكذلك اتفقيات فصل القوات وحتى اتفقيات

ديفيد . لكن دور الاتحاد السوفييتي الحق او الاملية كوسيط امين جرى التعبير عنه فى دم وشعر العربية المناهضة للامبريالية ومخططاتها فى المنطقة ، وفى تأييد المقترحات المتعاقبة بطرد الاجم المتحدة كما قال ارنس ، وفى فى اعادة للحمه لوحدة القطاع والخروج بمنظمة لوجير واحدة الى قرارات صادرة عن المجلس ارنس فى رأى ارنس . هذا بالاضافة لاشتر السوفييتي فى اعادة علاقاته الدبلوماسية

هذا التطابق فى المواقف والادب استقرار المواطن هنا كما قلنا . وطرف الاستقطاب لا تعني غير اشتر السوفييتي وحرمان القضية الفلسطينية كبير ومؤذى ذى قدرة على الملك حسين للاحتواء من غضب الشعب حين حسب ارنس ، حين يبدا السادات على خطى السادات التي قادت الى

بالامد نيكاراوا السلام الساندي عصابات نيكاراوا واشترن وقد اقدر التحريز بالانتخ والازن وتسمى والتخر ان الى من الشورة لقد ر اجتماع ان دول